

# 90 تفسير سورة القصص من قول الله تعالى ( فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ) الآيات 53-92

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد رأينا بعين اليقين ان سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام وهو شاب - [00:00:00](#) موصول بالله يعمل بطاعة الله عز وجل ولم يكن يعرف نفسه نبيا ولم يظهر للناس انه نبي لكنه على يقين بربه ولكنه يحسن الظن بربه. فيا ليت كل الشباب يلتزم ذلك - [00:00:29](#) هو ما يعرف انه هيبقى نبي ولا رسول ولا من اولي العزم. ولا شيء من هذا لكن المطلوب من الانسان ان يحسن الظن بالله. وان يستقيم على منهج الله ويلزم الفطرة - [00:00:58](#) والفطرة كلها خير يلزمها تعمل زنوب احيانا وتلاقي نفسك مش راضي عنها. وغير راضي عن نفسك. اهي دي الفطرة فكان موسى عليه الصلاة والسلام على الفطرة وعلى استقامة الحق. لذلك - [00:01:14](#) لما يهاجر الوطن ويترك الوطن اول يوم يوصل فيه لارض الغربية ما كانت غربة بل صارت له احسن من وطنه صارت الغربية احسن من وطنها تخيل ان شاب في الغربية اول يوم - [00:01:34](#) تطأ فيه قدمه وطن الغربية يتزوج ويصير له بيت ويصير له له اهل وعشيرة يفكرون فيه ويحملون همه ويصير فيه شيء يتكسب منه. يأكل ويشرب. ولا يذل نفسه ولا شيء من هذا - [00:01:59](#) عطاء الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يهاجر في سبيل الشيطان يجد في الارض ذلا وهوانا. وان وجد مالا لن ينتفع - [00:02:29](#) سيزل حارسا لهذا المال وسيظل كلب للمال وعابد للمال لانه لم يخطر في باله ان تهاجر في سبيل الله انما هاجر في سبيل المال فيظل عبدا للمال ولا يسعد به - [00:02:52](#) وان جمعه يظل حارسا له يشقى به ولا يسعد بها. سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام ما فكر في دنيا ابدا انما هو يتحرك في مرضات ربه وكان في مدين في مرضات ربه وفي اي مكان في مرضاته لحد ما اتاه الكرم والاكرام من الله بالنبوة والرسالة - [00:03:17](#) معنى قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا فلما قضى موسى الاجل الاتم والافضل وهو كم؟ عشر سنوات قام تقدم في حديس ابن عباس رضي الله عنهما يقول - [00:03:46](#) قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اي كل رسول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل اذا قال فعل يعني ايه؟ وعد العبد الصالح اني ممكن يببقوا عشرة بس ما تاخزنيش لو كانوا - [00:04:13](#) او عشرة برضه وقد وفى وسار باهله خلاص قضى موسى الاجل وسار باهله. كده صار باهله. في ملحظ جميل القرطبي ذكره في كلمة سار باهله قال القرطبي قيل فيه دليل وفعل فيها دليل - [00:04:39](#) على ان الرجل يذهب باهله حيث شاء يذهب باهله حيث شاء لما له عليها من فضل القوامية وزيادة وزيادة الدرجة الا ان يلتزم لها امرا فالؤمنون عند شروطهم وهو بيتزوجها - [00:05:03](#) ما حصلش اتفاق. هو بيسافر مسلا وما تكلموش هتسافر ولا ما تسافرش فما اشترطوش فكان اجازته مسلا سهلة ما بقتش سهلة.

محتاج زوجته تروح معه، يبقى لازم تروح مش تقول لا انا ما بسافرش - [00:05:33](#)  
ما قدرش اسيب بلدي وامي واخواتي وابويا والكلام ده سافر معه سافر معه. سار باهله بنت العبد الصالح كانت تقول له رح شف امك  
واخواتك وتعالى مش انت قعدت معنا عشر سنين مش كده ولا ايه؟ لا هتسافر معه. هو راجع مصر. راجع عند اهله ولا اهله؟ عند اهله  
- [00:05:55](#)

فالمراة كذلك السكن. اسكنوهن من حيث سكنتم. من وجودكم تجد زوجات تقول لك انا ما اقعدش في المكان الفلاني انا ما اسكنش  
في شقة في المساكن. ليه لا ما احبش الكلام. هو مش جوزك قاعد فيها - [00:06:22](#)  
هو يسكنك ويقعد هو في فيلا في الحقة الجديدة الحلوة اسمها ايه يقعد في العلمين مسلا ويقعدك في المساكن ولا هيقيعد معك في  
المساكن هيقيعد معك في المشاكل. يبقى تسكني فين؟ مش في باب بيتقفل - [00:06:45](#)  
ده حقة اوباش ده حقة بيه الله! هو مش الراجل قاعد في البيئة هو انت عايش مع البيئة ولا ما عابشة مع جوزك اسكنوهن من حيث  
ايه تفهم منها ان المكان اللي انت هتسكن فيه تسكن فيه ايه؟ زوجتك. ما تسكنش في مكان وحش طيب وتسكننا في مكان -  
[00:07:07](#)

خبيس او مكان مش طيب لأ فهي بقى ما تجيش تقول المكان ما يناسبنيش. مش هو ساكن معك فيه وهيقيعد امريكي؟ اه خلاص  
تقعدني هنا وسار باهله يبقى اهله معه - [00:07:30](#)  
ماشيين بقى شوفوا هم ماشيين بقى ايه اللي حصل. سار باهله. بيشبها بالاهل ما قالش ممكن يكون خلف منها انجب ممكن يكون  
انجب وهي بمفردها اهل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:07:46](#)  
ويطهركم تطهيرا وفي حديس النفقة ان افضل دينار تنفقه ما انفقته على اهلك الزوجة وزوجة اهل لان فيها نوع من الاهلية  
والموافقة لان هي بتحل محل ام الزوج - [00:08:08](#)  
وتحل محل امي ولا مانع تحل محل ابيه لان هي سكنه ولباسه ولباسه فهي بمسابة اهله. فهي اهله كلمة الزوج الاهل ارقى بكثير جدا  
من الزوجة وسار باهله انس من جانب الطور نارا. في طريق العودة - [00:08:30](#)  
كان ليلا وطبعا لازم يبقى عليه الليل ونهار بقى ده تمن تيام مشي وهييقوا اكثر لان هو لما كان ماشي لوحده ممكن يمشي اسرع انما  
دلوقتي ايه ومعه غنم ومعه حاجات جايها. صهروا ادالوا غنم وادى له حاجات فيبقى الموضوع يا هيطول - [00:09:02](#)  
فلا بد يجي عليه ليل ونهار وليل ونهار كسيرا يعني فالسياق هنا بيقول ايه وسار باهله انس من جانب الطور ايه؟ نارا فهو جاي وفي  
الليل بقى الليلة المباركة. الليلة الموعودة - [00:09:20](#)

كانت يعني شاتية يعني برد. مش لازم يكون فيها مطر بس فيها برد وفي زلمة في برد وفي زلمة محتاج للنار فعلا محتاج محتاج للنار  
بالدفاية حاجات كتير فاذا به يرى نارا فعلا انس من جانب الطور نارا - [00:09:37](#)  
وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهلهم كثوا امكتوا اني انست نارا يعني شفت رأيت يعني لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة  
قرآن عظيم يا اخوانا هنا بخبر او جدوى - [00:10:05](#)  
في طه بقبس او اجد على النار ايه؟ هدى قرآن بيصور فطبعا اتكلم عن عن الحالة فذكرها في اكثر من موضع تصور لنا حالة موسى  
عليه الصلاة والسلام وصف تفصيلي - [00:10:29](#)

ففي سورة القصص قدم خبر على الجذوة. جذوة يعني ايه؟ يعني جمرة مشتعلة. جمرة مشتعلة نحطها ونحط عليها خشب وحاجات  
ايه؟ تشتعل نستدفي وناكل وكده يعني يبقى قدم في سورة القصص خبر على جذوة - [00:10:51](#)  
في سورة طه قدم القصص القبس اه القبس على الهدى او الخبر. الهدى معناها الخبر يعني عشان الحالتين اللاتين موجودين فعلا. فهو  
يعتبر تاه في الطريق والوقت وقت ليل وزلمة تهفي الطريق - [00:11:14](#)  
فطالما تاه في الطريق يبقى عاوز ايه ها؟ حد يدله اللي هو الخبر او الهدى اللي موجود في سلطة الخبر اللي هنا او الهدى اللي موجود  
فين؟ او اجد على النار ها؟ هدى. على النار اللي هو شف. اجد عليها يعني - [00:11:38](#)

انا مش واحد اعدي عليها لأ عندها يعني على النار يعني عند النار هدى يعني واحد قاعد هو اللي اشعل النار دي أسأله اقول له اقرب طريق الى مصر فين - [00:11:58](#)

فهو حافظ المكان هيقول لي امشي مسلا شوية كده وبعدين خد كده يعني او اجيب منه ايه؟ جزوة مشتعلة اللي هي الايه القبس او النار يبقى هو كده فعلا محتاج - [00:12:12](#)

يدفوا ومحتاج حد ايه ها يدله على الطريق فالموضوعين في سورة طه والقصص قالوا لنا ايه؟ وصفوا لنا تماما حالة ايه ها؟ موسى عليه الصلاة والسلام قال ابن كسير قد اشتاق الى بلاده واهله فعزم على زيارتهم في خفية من فرعون وقومه فتحمل - [00:12:29](#)

باهله وما كان معه من الغنم التي وهبها له صهره. اللي هو العبد الصالح في مدين. فسلك بهم في ليلة متيرة مظلمة باردة فنزل منزلا مكان يعني يريح فيه فجعل كلما اورى زنده يعني حجارة يحكها في بعضها كده تطلع ايه - [00:12:55](#)

شرار اورى زنده لا يضيع يحك الحجارة ما تطلعشي. فعاوز نار بقى مش محتاج نار باي شكل. فتعجب من ذلك انما هو كذلك عاوز يدور على نار ويعمل حك زد بل انس ايه؟ ها؟ لمح. قال هناك ايه بقى؟ اروح - [00:13:19](#)

انس من جانب طرق ايه؟ لا ارى فقال لهم بقى كده فراح راح ايه بقى لقي بقى مش لاجازة هو رايح يجيب ايه ها؟ جزوة رايح يجيب حطة جمرة ايه ها - [00:13:40](#)

مشتعلة موسى عليه الصلاة والسلام وجد جزوة لكنها ليست جزوة حسية للدفع جسدي ولكن جزوة وطاقة ابدية انها طاقة الاصطفاء جزوة لازم ما تنطفيش ابدا الجزوة اللي كان رايح يجيبها هتخلص - [00:13:57](#)

ولو انتفض مش هتولع تاني. هات واحدة جديدة انما الجزوة التي حصل عليها لا تطفى ابدا اصطفي موسى عليه الصلاة والسلام نال اعلى المراتب وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. ووجد على النار هدى - [00:14:28](#)

الهدى اللي بيدور عليه طريق الى مصر. عاوز يوصل لمصر ما وجد الطريق الى مصر وانما وجد الهدى المستقيم الذي يأخذه الى اعلى المنازل. مش هو الطريق ما لقاش حد يدله على الطريق الى مصر - [00:14:52](#)

انما لقي الطريق المستقيم اللي كل الانبياء والرسل بيطلبوه من الله وجاهه وجد وجد رب العزة يقول له انا اخترتك خلاص او اجد على النار هدى وفي هدى احسن من كده بقى - [00:15:11](#)

هدى يعني واحد يقول لك يمين شمال توصل لمصر لا لا لا داوود ده هيوصلك للجنان للدرجات العلى هدى يوصلك الى ان تنال منزلة واصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي وبكلامي - [00:15:34](#)

ولله الحمد فلما اتاها وصل عندها بقى فلما اتاها نودي يا موسى الى اخره فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة. يا سلام! وصف تفصيلي - [00:16:00](#)

لعمر كاميرا تجيبه ولا قمر صناعي تجيبه. والقرآن يجيبه؟ اه نودي من شاطئ الوادي الايمن يبقى الوادي له يمين وشمال ارض. انت بتيجي ازاي؟ يبقى لازم الواحد وشه يبقى ناحية حاجة معينة - [00:16:18](#)

عشان بيان اليمين والشمال انما انت واقف كده مش متجه لاي حاجة يبقى الوادي ما لوش يمين وشمال انت بتبص على الوادي كده بتتفرج عليه وادي مليون زروع وحاجات بتتفرج عليه بس كده وخلاص - [00:16:39](#)

يبقى فين يمين وشمال اهو كله قدامي اهو انما لو اديت وشك في اتجاه معين يبقى كده حددت. بقى فين؟ يمينك فين؟ وشمالك فين فيبقى موسى عليه الصلاة والسلام وشه كده ناحية القبلة - [00:16:55](#)

معقول في الصحرا دي كلها وفي الليل كله اه وشه ناحية القبلة برضو ربنا سبحانه وتعالى اللي موجهه على يمينه حاجة وعلى شماله حاجة يمينه يمين الوادي نودي من شاطئ يعني من جنب - [00:17:16](#)

ما هو الشاطئ يعني حرف البحر جنب البحر من شاطئ الوادي الايمن اللي على ناحية ايده اليمين من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة كل هدية. الصوت او سمع النداء من الناحية اليمين. جاي له من الناحية اليمين. يبقى وشه ناحية القبلة - [00:17:38](#)

ولا والوادي وشاطئ الوادي اهو وسمع النداء من الناحية دي جاي له نوجي نودي قال ابن كسير اي من جانب الوادي مما يلي الجبل

عن يمينه من ناحية الغرب جه في اكثر من موضع يؤكد مسألتي اليمين والشمال. وما كنت بجانب الغربي - [00:18:02](#)

يبقى وشه ناحية الايه القبلة والغرب فين الغرب اللي هو الغرب دهو ويبقى ناحية ايه زي وضعكو وانتو قاعدين بالضبط كده وشكبي الغرب فين بالنسبة لك؟ يمينك. والشرق فين؟ شمالك. اه. وما كنت بجانب الغربي يعني ربنا بيقول للرسول - [00:18:27](#)

ما كنتش موجود هناك فمين اللي بالقرآن بيحكى لنا اهو بقى. وما كنت بجانب الغربي. اذ قضينا الى ايه؟ الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين واضح كده؟ وبرضه الاية الثانية وناديناها من جانب الطور الايمن. يبقى سمع ان ده منين ها - [00:18:49](#)

من الناحية اليمين كدا نداء والشجرة كانت الشجرة كانت فين؟ في الجنب اليمين. هو نار كده والمسألة الحتة كلها منورة بس الشجرة في ناحية اليمين والنار فيها وهي كده وهو هنا. عليه الصلاة والسلام - [00:19:10](#)

نودي يا موسى الله اني انا الله رب العالمين طبعا دي شيه عمره ما سمعه قبل كده عمره ما سمعه. هو يعلم الله جيدا يا اخي ده اللي مؤمن في ال عمر في في ال فرعون - [00:19:29](#)

مؤمن ال فرعون بيقول لهم وبيخوفهم مش كده ولا ايه ويا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تؤبى. المؤمن ال فرعون عارف الله موسى مش هيبقى عارفه؟ اه يا موسى - [00:19:50](#)

انني انا الله في سورة النمل يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم في سورة طه نودي يا موسى اني انا الله يبقى انني انا الله انا الله ها اني انا ايه؟ ربك. ليه الفعل؟ لا ابني الله سبحانه وتعالى هو - [00:20:07](#)

نعم قادر في المواضع السلاسة في طه والقصص والنمل نقولهم ثاني يا موسى اني انا الله يا موسى اني انا الله هنا معنا في القصص في النمل انه انا الله العزيز الحكيم - [00:20:38](#)

اني انا ربك بس في كل المواضع يا موسى يا موسى يا موسى. فيسمع يا موسى اذا فيها تطمين لموسى وان مش الشيطان لان طبعا شيه اول مرة فما يجيش في بالك ان دي شيطان. ليه - [00:21:09](#)

اللي بينادي عليه يعلمه جيدا ويعلم حاله يا موسى دي واحدة. طب ما تقول ما هو الشيطان عارفنا. بس عمر الشيطان ما هيجرؤ يقول ايه ها. عمره ما هيقول دي - [00:21:31](#)

ابدا ما يجرؤش ما يجرؤش يقول اني انا الله دي فلما موسى يسمع صوت بينادي عليه بلس يبقى اللي بينادي عليه عارفني صح ولا صح؟ ويعلم حالي فيطمئن وبعدين في قرارة نفسه الله يغرس فيه - [00:21:49](#)

انه هو ده الله اللي بيناديني الله خلاص بيشك الشهادة جيش في بلده شيطان الجمل نفسها لا يمكن تقال من مخلوق اصلا لا شيطان ولا غير شيطان. حدش يجرؤ يقول انا الله - [00:22:14](#)

حتى الملعون لما جه يقول لهم ما علمت لكم اله ما هي الاية بتقول افرايت من اتخذ الهه هواه مش هو بس ده غيره لم يجرؤ يقول انا الله ما احد ما احد يقول لا ابدا - [00:22:35](#)

فدي فيها تطمين لموسى عليه الصلاة والسلام ان الله انا ربك وبينادي له بالاسم فييجي موسى كده ايه ها يطمئن نداء المذكور في الايات السلاسة نداء من الله من الله - [00:22:58](#)

لموسى مباشرة والكلام الذي يسمعه موسى كلام الله مش كلام ربنا خلقه في الشجرة تتكلم كأنها نائب عن الله بعض الناس بتقول كده لا يمكن الشجرة هتقول كده الرسول لما بقى يقرأ كلام الله ما يقدرش يقول انا - [00:23:17](#)

ما يقدرش يقول انا هو يقولها كده اذا ما جت فالزي يقول انا الله انني انا الله هو رب العالمين. فهو يسمع كلام الله الغير مخلوق. والله هو الذي يكلمه مباشرة - [00:23:44](#)

مش حط الكلام في الشجرة والشجرة بتتكلم لأ ما فيش الكلام ده ابدا الله عز وجل هو الذي ايه؟ يكلمه. ويقول انني انا الله لا اله الا انا فاعبدي خلاص ماشي كده اطمأن موسى عليه الصلاة والسلام - [00:24:04](#)

هنا معنا في القصص وان القي عصاك يبقى دي بعد ايه؟ وما تلك ايه تيجي كده انما مش القي عصاك وبعد كده يتسئل عنها. لأ لما وما تلك بيمينك ده شيه طبيعي تكون قبل ايه ها - [00:24:22](#)

قبل القي ايه اللي في يمينا كزا كزا كزا وعاوز يتكلم كتير بقى وارتاح واطمن فيجي بعديها ايه وان القي عصاك  
يرينا القرآن على ادارة المواقف وتعلم ونعرف ازاي يعني - [00:24:41](#)

ما تتورطش ف لازم من تجارب عملية رب العزة هيرسل سيدنا موسى بدون كتاب لان فرعون واللي معه مش بتوع كتب ولا بي فهموا  
في الكتب هم واخدينها كده مش كده ولا ايه - [00:25:05](#)

انتم قالوا للفراعنة لهم حاجات كانوا بيكتبوا فيها لهم مؤلفات ها طيب حتى مؤلفاتهم على الحيطان يعني ما بتتنقلش مش كده ولا  
ايه مؤلفاته ما بتقلش كان بتاع الفرامة طيب ابعت لنا الدرس الجاي اي حاجة منه - [00:25:25](#)

ولو صفحة وشو كانوا بيكتبوا في ايه؟ المهم فدل مش بتوع مؤلفات فرب العزة شاء ان يجي لفرعون بدون وممكن كان يمزق  
التوراة ويعمل حاجات كتير. انسان انسان وقح اصلا - [00:25:45](#)

فهو هيجيب له معجزات تهزه ان اهتز وان لم يهتز فالانتقام جاي رب العزة هيبعت سيدنا موسى بشوية معجزات من ضمنهم  
ايه؟ المتاح حاليا العصا واليد العصا وجد. نبدأ بالعصا - [00:26:00](#)

الق عصاك فلما رآها تهتز. يبقى القاها خلاص رآها تهتز كأنها جان جن يعني حي شوية جدا حية كبيرة صعبة بتتحرك بسرعة فاتحة  
بوقها حاجة مخيفة جدا ولا مدبرا فعلا - [00:26:24](#)

ايه ده ايه ده لازم دي شيه طبيعي بقى الخوف هنا فطري خوف فطري. لازم اي انسان يجري. اه. ولا مجبرا ولم يعقب يعني مشي  
شوية كتير يجري وما يتلفتش - [00:26:47](#)

ما بيتلفتش. ولم ندهت لي بقى يا موسى ما فيش انا الله بقى. ها يا موسى اقبل. يبقى لازم ايه ها؟ يقف. يقف لازم يقف ويلف للمكان  
اللي كان ايه ها واقف فيه - [00:27:02](#)

المكان اللي كان واقف فيه اقبل ولا تخف انك من الامنين هنا الحكمة من كده ليه؟ هل رب العزة يريد ان يزجج سيدنا موسى. ده  
مممكن واحد لو واحد عادي لو ما فيش تثبيت من الله - [00:27:25](#)

تجي له قفشة في القلب يروح لحاله صدق قلبية كده القلب يقف يقف خلاص ويموت فعلا جو ليل وانت لوحك في صحرا ولادك بعيد  
عنك حتى ولادك هيعملوا ايه اصلا؟ هيعملوا ايه؟ مش هيعملوا حاجة - [00:27:52](#)

وفجأة تلاقي كل ده طب ليه؟ هو سيدنا موسى داخلياته ايه؟ هو كل داخلياته ان بس يخاف من الحية دي خوف طبيعي فجري لأ  
ارجع ارجع عشان المنزر ده انت هتشوفه ايه هه كتير كتير - [00:28:11](#)

فخلاص في سورة طه هنا لما ربنا سبحانه وتعالى قال له ارجع اقبل ولا تخف انك من الامنين. ارجع بقى في سورة طه لما ترجع  
وخلص لأ خزها. مد ايدك امسكها - [00:28:33](#)

ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى. طبعا هو خلاص وصف تماما اللي بيكله مين؟ رب العالمين سبحانه وتعالى فقال له سنعيدها يبقى  
خلاص سنعيدها خزها مد ايده فهمتي؟ مش استنى مسلا لما تنقلب عصا لأ يمد ايده عليها وهي حية - [00:28:52](#)

خلاص عرف ان هي هنرجعها لك ايه؟ عصاية. مد ايده عليها امسكها لقي عصاية. خالص خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى.  
وطالما رب العزة قال له انك من الامنين يبقى ايه ها؟ ما تخافش - [00:29:13](#)

ودي بقى على طول مش مش من الامنين من الحية انك من الامنين. اه خلاص قلبه جمد بقى خلاص. ولا فرعون ولا فلان ولا علان ولا  
اي حاجة. خلاص انك من الامنين - [00:29:31](#)

زي سيدنا النبي كده اما ربنا قال له كده يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته الله ها كمل يعصمك  
من الناس. ايه علاقة التبليغ بالعصمة - [00:29:47](#)

يعني بلغ ولا حد هيقدر يعمل لك حاجة ابدأ يخططوا لاغتيالك يخططوا لتفجير الدنيا كلها من ابدأ ابدأ بلغ والله يعصمك من الناس  
مش هيحصل خلاص بقى. وزي الاية الثانية والله يعصمك من الايه - [00:30:09](#)

من الناس. نعم. او ان اه لا مش الخوف بقى اللي هو ايه ماشي هتيجي هتيجي هتيجي حالا ان شاء الله. اقبل ولا تخف اي ارجع الى

ما كانك انت امن امن امن. وفي جميع الاحوال ما تخافش - [00:30:28](#)

ابدا اسلك يدك يبقى هنا بقى الايات المتاحة لرب العزة بيدرب عليها سيدنا موسى في المكان دهو ما هو ما فيش جراد ولا قمل ولا وضافدع ولا دم هو في صحراء وهو لوحده. والفراعنة مش موجودين ده هو لوحده. والمتاح ايه؟ الموجود دلوقتي العصا والايه؟  
واليد - [00:30:48](#)

سبحان الله خلاص العسل كده تمام؟ لأ كده تمام اسلك يدك في جيبك الظهر دخلها في فتحة الجيب كده ودخلها تحت باطك واضمم اليك جناحك من الرهب طلع ايدك طلع ايدته شفها كده يبص لها ايه منورة كده هو كان اسمر اللون لقاها منورة حلوة كده ولا بهق ولا براس - [00:31:10](#)

ولا برص ولا غيره واضمم اليك جناحك من الرهب فذلك اسم اشارة فذلك مثنى زي هذان كده فذلك برهانان. العصا واليد من ربك الى فرعون وملأه يعني برهانين مش لك - [00:31:37](#)  
لأ ده انت هتاخدمهم ايه ها؟ كده بقى دخلنا في الجذ للحنة دي بقى مرحلة تانية خالص من حياة موسى لحد دلوقتي كويس بعد كده بقى الاحمال زادت بقى برهانان من ربك لي - [00:32:05](#)

يبقى حاجة حلوة قوي. لا خدهم وروح لمين لفرعون لا بيتدي اية اليد زي ما قلنا تتلأأ تخرج بيضاء من غير سوء رحبهم فذلك برهانان من ربك الى فرعون وملأه انهم ملأوا اشمعنى هنا الملأ بقى؟ لان هم دول اول ناس هيشوفوا الايه - [00:32:25](#)  
البرهانين دول ما هو مش فرعون مش هيجمع مصر كلها عشان يوربهم لأ هو الموجودين في القصر وان كان فيهم نتيجة اهلا وسهلا ما فيش نتيجة نبتدي بقى الدائرة ايه؟ تتسع - [00:32:50](#)

عشان كده قال ملأه ما قلش قومه ملا ايه الى فرعون مين الملأ؟ الحاشية الوزراء ووكلاء الوزراء والمحافظين والجماعة دول. الى فرعون وملائكة والاتباع والجلساء الملك في اللحنة دي بقى ايه بدأ شريط الزكريات يبجي يرجع تاني مع مين؟ ها - [00:33:04](#)  
مع موسى بقى هيدخل مصر طب هو كان رايح يعمل زيارة زي ابن كسير بيقول كان عاوز يروح يعمل زيارة ايه ها في حين غفلة من مين ها؟ من فرعون ما هو مش مش في دماغه يبقى - [00:33:33](#)

الرسول اصلا هو شكله كان كده هيروح يقعد معهم يقعد شهر وشهرين ثلاثة عبال ما يبجوا يحسوا الناموسة ايه جه ياخذ بعضه ايه ويرجع مدين. اول لقي الجو كويس والدنيا اتغيرت ايه؟ هيقيعد. مش في دماغه ابداء الموضوع يخش فين ها؟ في صدام ورسالة  
ولسه بقى - [00:33:46](#)

فرعون عايش ولسه هنخش معه مش كده ولا ايه؟ قصة تانية خالص دي نقطة تحول جديدة في حياته هو جاي من ميديا مش في دماغه ابداء يبقى رسول وهيشوف اهله - [00:34:08](#)  
خلسة كده ويرجع واكيد برضو تلاقي زيه زي اي مخلوق ممكن يكون الدنيا اتغيرت كل حد سمه ها يكون حدش شتمه وارد لاني ايام يوسف بيقولوا ان بعض المفسرين بيقولوا الجماعة اللي كانوا في السجن مع يوسف. هم دخلوا السجن ليه؟ قالوا كانوا عايزين يتخلصوا من المالك - [00:34:24](#)

ويتخلصوا من المالك ليه؟ قالوا الشعب قرف منه فادوهم ريش وقال لهم سموا لنا الايه؟ الملك ان لله وانا اليه راجعون الواد اللي بياكله هيحطوا لي السم والواد اللي بيسقيه ايه؟ ويحط له السم. وان نفد من ده ها يقع في ده. يعني هم ايه؟ ارشوا اللاتين -  
[00:34:51](#)

واللي يقتل فيه يا اللي يقتله يبقى ابن حلال تخيل فالصديق قالوا كده بيقول السبب الغلامين ودخل معه السجن ايه؟ فتبان الثاني قال واحد قال باخبز والثاني اعصر ايه؟ خرما - [00:35:17](#)

فقالوا لما الناس سئمت هذا الملك حبوا يتخلصوا منه. فالواد اللي بيخبز هو اللي حط الايه؟ السم في الخبز. والواد اللي بيسقي ما سمش الايه؟ الشجرة. وفي نفس الوقت معلومات اتصرفت - [00:35:38](#)  
للملك ان الاكل والشرب فيه ايه؟ سم. يعني الحنة كلها ايه؟ خونة كلهم ايه ها خونة على بعض فجه الملك قال لهم تعالوا لو قال للواد

اللي بيعمل مشاريب اشرب قام شارب - 00:35:57

عامل له قهوة عامل له عصير عامل له اي حاجة اشرب ياض البتاع ده شرب عشان يموت ما ايه ها؟ ما قال لك اه ما هو لو قدم منها  
وسم يشربوا اللي عملوه وياكلوا اللي ايه؟ اللي عملوه - 00:36:22

اشرب ام شارب ما ماتش. كل ياد الاكل ده يالا. ما رضاش ياكله جابوا دابة حطوا الاكل الدبة اتقلبت عرف الملك انه ايه اسمه رماهم  
في السجن مش موضوعنا بس ايه الحمد لله احنا ايه - 00:36:36

الاكل من عند عمك يا حاج ابراهيم مكشوف عليه صحيا ما تخافوش يعني معقم المهم بدأ بقى الشريط الاحداس يبجي بسرعة وهو  
واقف في مكان لسة في الوادي المقدس ولسه كل الدنيا منورة حوالين سيدنا موسى ولسه بيسمع ولسه بيرد وبيطلب وبيقول رب  
العزة - 00:36:57

فيه ما ما يطلبه ويقول له حاجات كتير اللقاء ده حصل فيه حاجات كتير جدا يعني منثورة في ثنايا القرآن العظيم بدأ بقى الشريط  
يتذكر قال رباني قتلت منهم نفسا - 00:37:29

فاخاف ان يقتلون واخي هارون وهو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني اني اخاف ان يكذبون في ايات تانية في تلس  
طه رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من كل ده وهو لسيدنا موسى واقف -  
00:37:45

اطلب الطلبات دي. والردي بيجي له بس انه رد ايه؟ منثور في ثنايا القرآن فهنا بقى تذكر بقى موسى ايه؟ قتل القبطي وقاوم فرعون  
هيقتلوه بقى في المقابل وهو اللي كان سبب خروجه من مصر اصلا - 00:38:10

فخاف من القصاص طلب المؤازرة اديني حد يساعدني من اهلي بقى وما فيش عندي الا اخويا هارون اولي الناس بي واحسن الناس  
بي رب العزة واحلل عقدة من لساني. لأ لحد اللحزة دي كانت العقدة ايه ها - 00:38:30

وهو في نفس المكان اتحلت الياه؟ العقدة واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي اجعل لي وزيرا كل الحاجات دي بعدها قال له رب  
العزة اوتيت سؤلك يا موسى. في اللحزة دي رب العزة سبحانه وتعالى اختار هارون نبيا - 00:38:50

هو في القدر مكتوب نبي في اللحظة دي قال له رح وهيبقى اخوك معك نبي. نبي كمان خلاص نبي هينبأ هارون. العقدة انحلت وهو  
في لان ربنا قال له اوتيت سؤلك خلاص - 00:39:14

ولقد منن عليك مرة اخرى انت ناسي ولا ايه؟ اذ اوحينا الى امك انت ما تنساش يعني انت فاكر بس الاحداس اللي هي تعتبر ضدك  
ومش فاكر الاحداس اللي هي - 00:39:27

معك ما نن عليك ايه؟ مرة اخرى. اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقض كل ده سيدنا موسى بيسمعه اقز فيه في التابوت الى اخره.  
فهنا طلب ان سيدنا هارون يبقى اريد ان يعني ساعده خلاص خده كمان - 00:39:40

مش يساعذك بس ده هيبقى نبي معك كمان. كما قال تعالى آ ما هو قال ايه هارون اخي اوجد به ازدي؟ قال رب العزة عن سيدنا  
هارون ووهبنا له من رحمتنا اخاه - 00:40:00

هارون نبيا كل ده في المكان ده قال سنشد عضدك باخيك خلاص؟ ماشي طبعا هو قال بايه؟ انه خايف من من فرعون وكده قتلت  
منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي - 00:40:15

يريد ان يصدقني اني اخاف ان يكذبون. قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتم ومن اتبعكم  
الغالبون سنشد عضدك العضد اللي هو ده. الحتة بتاع العضلات ديت اللي هي ايه ها - 00:40:35

الريس تعرف الريست ويقعد يربي في البتاعة دي هنقوي ونخليها قوية. دي كناية عن ايه؟ كناية يعني احنا مش هنسيبك ان ساعدك  
لان هو مش داخل مع عضلات هو مش داخل يقلع مصارعة مع فرعون لأ بس شد العضد قناع عن ايه زي شد المأزر كناية عن الاهتمام  
- 00:41:01

ما واخز الامر بجد. فشد العضد معناها ان احنا هنساعدك ناخذ بيدك لن نتخلى عنك سنشد عضدك باخيك. ونجعل لكما سلطانا فلا

يصلون اليكما. باية انتما ومن اتبعكما. سلطان يعني حجة قوية زاهرة - [00:41:21](#)

يطلبها توريتها له. لان هو قال له بقى. فلما طلب اية وقال هو حتى كمان في مواضع قال له وقد جئتكم باية من ربك قال له وريها لي.

اه نجعل لكما سلطانا يعني حجة قوية وبرهان قوي على انكم انتم الاثنين رسول - [00:41:49](#)

او رسولا من عند الله سبحانه وتعالى فلا يصلون اليكما. يعني مش هيقتلوكم. برضو دي زيادة ايه؟ التأكيد ان هو ايه؟ ها؟ من اللامين

تسكير اهو تزكرة فلا يصلون اليكما. يعني من الامان اللي هتبقوا فيه عمرهم ما هيوصلوا لكم ابدأ - [00:42:14](#)

باياتنا انتما ومن اتبعكما الايه؟ الغالبون باياتنا يعني باياتنا المنظورة. مش باياتنا الايه ها؟ المقروءة. طب واحنا هنغلب ايات المنزورة

ولا المقروءة احنا احنا ولا مش هنغلب خالص قال سنشد عضدك باخيك - [00:42:39](#)

ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما. يعني عضد هارون كمان بايه ها بيشد ونجعل لكما سلطانا حجة وبرهان وقوة. باياتنا المنظورة

ولا المقروءة المنظورة ما فيش ايات مقروءة المنظورة هيشوفها بعينيه - [00:43:08](#)

هو وملأه يشوفوهم بعينيه يشوفوا عصا موسى تنقلب حية وهم يخافوا زي ما هو خاف القرآن ما حكاش لما شافه عصا وموسى في

قلبت حي حصل لهم ايه ما حكاش آآ بس قالوها سحر قالوا ان عليها سحر. والاية الثانية اية اليد باياتنا انتما وما - [00:43:34](#)

اتبعكما الغالبون. جميلة اوي يا اخوانا انتما ومن اتبعكما الغالبون طب اللي اتبعوهم كان معهم ايات ان كان في ايات بعد كده تبقى

ايات مقروءة اللي هي ايه؟ اللي هي التوراة. وسيدنا محب لنفس الكلام - [00:43:58](#)

الايات المنزورة اللي كانت مع سيدنا محمد اللي نزروها نزروها سيدنا محمد غلب بها انما مش هي الاساس الايات اللي مع سيدنا

محمد الاصل فيها الايات المقروءة. القرآن القرآن بالقرآن نغلب - [00:44:18](#)

نغلب بالقرآن نغلب طب نغلب بحاجة تانية؟ لا تم غيرنا بيغلب من غير قرآن والد ولا مش وارد؟ يغلبوا بعضيهم بس ما يغلبوناش. لو

احنا بالايه؟ طب لو احنا وهم من غير قرآن اللي مش - [00:44:37](#)

راح يغلب اللي قوي يغلب انما لما يبقى احنا سلاحنا على قدنا بس معنى قرآن وهم مسلحهم ما لوش حل وما عهمش قرآن مين اللي

هيفلب؟ احنا برضو اللي غلبنا - [00:44:57](#)

احنا اللي هنغلبه كتب الله لاغلبنا انا ورسلي. طب واحنا رسل؟ لا. احنا اتباع الرسل. وان جندنا وان جندنا. لو حققنا نادي احنا جون

بس لو ضفنا نغلب باي سلاح - [00:45:14](#)

لما تقعد تقول اللص بيقول واعدوا لهم ما استطعتم. ما اقول لك ده ما هو ده اي سلاح هي دي استطاعتي ده اللي معي لان اوعى تفهم

ما استطعتم يعني تجيب اخر تسليح في الدنيا لأ - [00:45:40](#)

لان رب العزة بيقول لنا فاتقوا الله ايه؟ ايه اللي تقدرتوا التقوى اللي تقدروها ما هو لو اخر تقوى يبقى تبقى زي النبيين لما تجيب اخر

درجات التقوى. انما فاتقوا الله ايه؟ ما استطعتم. يبقى اللي تقدرتوا عليه - [00:45:54](#)

اعدوا لهم ما استطعتم من قوة الباقي بقى هتنزل ملايكة معازة. مش لسة قايل لكم الجمعة اللي فاتت جبريل بيقول لسيدنا النبي هل

وضعت السلاح قال له اه واغتسلت كمان - [00:46:14](#)

كده من الحرب يعني قال والله ما وضعته ده مين اللي بيتكلم؟ حديث متفق عليه. والله ما وضعته طب سلاح ايه بقى؟ شاربه منين

جبريل جابوا منين السلاح اللي مع جبريل؟ - [00:46:32](#)

بيضرب به مين ما لكش دعوة انت ما لكش دعوة طب معه سيف ولا معه خنجر ولا معه ما لكش دعوة تقول تعالى طالما ما شفنا هوش

يبقى الدواهم اه وهم عندك انت انما احنا عندنا غيب وعقيدة وايمان وخليك في وهمك لحد ما تدخل النار - [00:46:49](#)

اما احنا مؤمنين مؤمنين به قوي قوي ومصدقينه وعائشينه ونسأل الله ان نموت على كده. اه فهنا باياتنا المرئية المنظورة اللي

هتوروها لفرعون وملأه انتما ومن اتبعكم الغالبون الكلام ده مش لموسى بس الكلام ده لحد يوم الدين لنا في المقام الاول. يا ايها

الرسول قلت لكم الاية دي قبل كده اهو - [00:47:10](#)

بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت ايه؟ رسالة. والله يعصمك ايه؟ من ناعس يبقى هنغلب لما يكون معنا قرآن معنا قرآن

يعني شايلينه كده والبندقية كده لأ يا حبيبي - [00:47:41](#)

تبقى غيبي وما بتفهمش مش مطلوب تشيله اصلا مطلوب يسكن هنا وبتترجم العمل تترجم العمل. وحتى لو ما سكنش هنا يبقى فيه عمل انت عارف النصوص وبتعمل. يعني قد ما قصدي ما سكنش يعني اني مش حافزه. مش حافزه. بس باطبقه - [00:48:04](#)  
مش حافزه بس بطبقه هي دي هي دي كده نغلب ايا كان العدد وايا كان السلاح اللي مع المؤمنين. غزوة بدر ما كانش فيها الا فرسين اتنين بس. فرسين اتنين - [00:48:28](#)

وعدد الاسلحة محسوبة ومعدودة ومعروفة والمشركين الف ومعهم ومعهم كانوا يدبخوا في اليوم ايه كم جمل كم جمل يدبخواهم في اليوم ياكلوهم ها عشرة عشرة ياكلوهم ان سيفوا العشر جمال ما شاء الله - [00:48:43](#)  
ده ما اتهضموش في بطنهم وكانوا في في قليب بدر طبعا ابو جهل ده تلاقه كان بياخد فخدة لوحده يمكن ما هضمهاش وكان فين؟ في قلبه. وقتلوه مين؟ صبيان صبي باذقه يعني مش مش قوات خاصة - [00:49:08](#)  
مش قوات خاصة اللي قتل ابو جهل ولا دين لسه مش خالد ابن الوليد مسلا هو لسة خالد ما اسلمش يعني مش واحد زي خالد يعني. سيدنا علي بلاش خالد سيدنا علي - [00:49:27](#)

اسد من اسود الله. اتنين كده الصبية صبية يقتلوا الطاغية ده كله؟ اه معقول الله! ده ما كانش معه سيف يضرب كل يوم لو ضرب العيل بالشلوت كان طيرا له - [00:49:37](#)  
الله! اومال فدية الجمال اللي كلها ايه مش كده ولا ايه؟ عشر جمال بيدبخواهم في اليوم وياكلوه راحت فين الجمال دي؟ راحت راحت في الهوا فهنا مش مسألة ايه تسليح تسليح بالايمان التسليح بالعقيدة التسليح بالاتصال بالله واللي تقدر عليه يعمله بقى اللي تقدر تجيبه هاته - [00:49:53](#)

مش بالديون لا اوعى تجيب ديون وقروض وربا وتقول هشتري لا لا لا اللي موجود ليه؟ اصل رب العزة عنده الحاجات اللي مش عندكم اصلا تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف - [00:50:18](#)  
وان يأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف اذا عملية تزيد ينزل الملائكة زيادة زياد معها ايه؟ ما لكش دعوة ينزلوا وهم جاهزين فادي القضية. القضية ان رب العزة بيقول لسيدنا موسى بالايات اللي معكم ده المعجزات دي هتغلبه - [00:50:43](#)  
واتغلب وغلبه غلبه ما بقاش قادر يعمل حاجة. ماما كده يقول له انت ساحر. يقولوا ساحر يجادله ويوري له الباقي البرهان او الحاجة لما يغلب ويقول ساحر. هناك لما غلب منه قال لان اتخزت الها غيري. ها - [00:51:08](#)

لاجعلنك ايه؟ طب واتخز ولا ما اتخزشي؟ ها يعني فرعون ببهدد موسى بيقول له لان اتخزت الها غيري لاجعلنك ايه من المسجونين. صح ولا مش صح؟ طب موسى اتخز الها غيره ولا ما اتخزش؟ طب ما سجنوش ليه - [00:51:25](#)  
ايه يا درش ما يقدرش يزقل ولا يقتل يقدر يسجنه ولا يقتله يعني مش عندي كلمته؟ لا ما يقدرش العملية مش سهلة باياتنا انت ما ومن اتبعكما الغالبون. هتغلب هتغلب - [00:51:47](#)

فلا قادر يسجنه ولا قادر يقتله ولا قادر يعمل اي حاجة فيه خالص ده فيه حنة هنا ابن كسير نقلها عن مجاهد بيقول كان موسى اذا دخل على فرعون يصيبه رعب - [00:52:07](#)  
ويبول كما يبول الحمار تخيل هو طبعا شيء او شيء مش مستغرب انا شيء فعلا موجود فعلا وكل حاجة حقيقية في المسألة دي. يبول كما يبول الحمار. ولما كان موسى يدخل عليه - [00:52:24](#)

طب ليه؟ هيبة هيبة الايمان وجبن الكفر رب العزة بيقول علينا اللي احنا فيه يعني نقائص وعندنا زنوب ولسنا من اولي العزم ولسنا ولسنا وهم عندنا كباثر كمان بس في المجموع كده - [00:52:48](#)  
اسمنا مسلمين يقوم يقول علينا ايه؟ لانتم اشد رهبة في صدورهم. يا رب العزة بيقول ده بيخافوا منكم اكثر ما بيخافوا مني ده ما بيخافوش مني زي ما بيخافوا منكم معقول - [00:53:14](#)

معقول يا رب بالعيوب بتاعتنا دي؟ ايوة امال لما لما ننصف نفسنا من العيوب ونغسل نفسنا من اللي احنا فيه ده هنبقى ايه؟ ياه تيجي

بقي مصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:53:32](#)

وصرت وصرت بالرعب دي للامة بس البداية كانت مع الرسول عليه الصلاة والسلام. هي دي القضية يا اخوانا. القضية آيات الله مهمة قوي نرجع لها. نتمسك بها لان ربنا وعد سيدنا موسى ووعد كل الرسل ان هيغلبه بايات الله - [00:53:51](#)

سواء كانت منزورة بتتشاف او بتقرأ زي القرآن لان احنا ما عندناش ايات منزورة. احنا عندنا ايات ايه؟ ها؟ مقروءة. نتمسك بها خلاص احنا حريصين على الشهادة وعاوزين شهادة وهم لتجدنهم احرص الناس - [00:54:09](#)

على حياة وان يقاتلوكم يولوكم الادبار. ثم لا ينصرون وان يقاتلوكم وجها لوجه كده يولوكم الاتباع لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او او من ورائهم. وصلى اللهم وسلم - [00:54:28](#)

وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا الايه اه هو لا يوجد نص عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللي هي العقدة اللي كانت في اللسان كانت بسبب ايه؟ هل هو مولود بها؟ وارد - [00:54:52](#)

الله اعلم ما فيش نص مولود كده وارد يكون مولود كده كان مولود ما فيهوش حاجة وحصلت له العقدة ديت بعض المفسرين بيقلوا انه فرعون اختبره عشان يشوفوا برضه جواه هواجس ان الولد دهوت او الطفل ده - [00:55:14](#)

ممكن يكون هو اللي ايه؟ لنهايتك على ايديه فيعني شيطانه او حاله ان يختبره فجاب جمرة وتمره حته يعني بتاع جمر كده مولعة حمرا يعني وتمره وحطهم قدامه الاتنين فاختلطت عليه الجمرة والتمره فاخذ الايه - [00:55:34](#)

الجمرة وان كان كلاما بعيدا بس ده موجود في الكتب لانه عشان يمك الجمرة ويحطها على لسانه امال عملت ايه في ايده هو مجرد ما يمسكها هتوصل لسانه ازاي؟ يعني هو هي مولعة وهي مسكها يعني هي مولعة زي البلحة الحمرا - [00:55:55](#)

بتاع حته بلحة زغلول هيشيلها ويحطها على لسانه وتلسع لسانه بس ده الموجود لكن طالما ما فيش نص خلاص. واذا سكت القرآن والسنة لا بأس نسكت لان مش هتفرق هو فيه عقدة في اللسان - [00:56:15](#)

وطلب من رب العزة ان يحلها استحلحت خلاص وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:56:31](#)